[98] الطبائع البشرية عن القوانين العدلية والنواميس الالهية بعوج الخشب ونحوه لزيادة الإيضاح. قوله (بفرض ربهم) أي بما أوجبه عليهم والفريضة اسم لما أوجبه أن يراد به ههنا المقدر، أو المكتوب فيتناول المندوبات والأخلاق أيضا. قوله (كذبت) لوقوع الاختلاف حتى صارت الامة بضعا وثلاثين فرقة (1) كل فرقة تدعي أنها الفرقة الناجية. قوله (أبطلت) أي أتيت بالباطل وهو ضد الحق. قال في النهاية: يقال أبطل إذا جاء بالباطل. قوله (لأنهما يحتملان الوجوه) إذ فيهما ظاهر وباطن ومجمل ومأول وعام وخاص ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ. قوله (إلا أن لي عيه هذه الحجة) يجوز أن يكون إلا بكسر الهمزة وشد اللام وأن بالفتح، وأن يكون بفتح الهمزة اللام من حروف التنبيه وإن بالكسر وضمير " عليه " على التقديرين يعود إلى هشام. قوله (تجده مليا) الملئ بالهمزة الغني المقتدر وقد يترك الهمزة ويشد اياء أي تجده غنيا بالعلم مقتدرا على المناظرة. قوله: (قال الشامي في وقت رسول ا (صلى ا عليه وآله)) الظاهر أن في الكلام حذفا (2) أي في وقت رسول ا (صلى ا عليه وآله) أو في وقت رسول ا (صلى ا عليه وآله). قوله: (يشد إليه الرحال) الرحال: بالكسر جمع الرحل بالتسكين وهو الأثاث والقتب للبعير كالسرج للدابة وهو الذي عى قدر السنام وهنا كلاهما صحيح، وهذا كناية عن رجوع الخلائق إليه من أماكن بعيدة لاستعلام الشرائع والأحكام. قوله: (بأخبار السماء) في بعض النسخ " بأخبار السماء والأرض " يعني يخبرنا بالكائنات العلوية (3) والسفلية والأمور العينية والغيبة. قوله: (وراثة عن أب عن جد) تمييز لنسبة الأخبار إلى فاعله والوراثة بكسر الواو مصدر ورثت

_____ 1 - قوله " بضعا وثلاثين فرقة " المشهور أنها تفترق على ثلاث وسبعين والشارح أعلم بما قال. (ش) 2 - الظاهر سقط في نسخة الشارح قوله " رسول ا " ثانيا. 3 - قوله " بالكائنات العلوية " والمقصود عالم المجردات، وقلنا سابقا: ان السماء قد يطلق على ذلك العالم. (ش) (*)

_____